الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2012

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات

اختبار في مادة: الفلسفة — المــدة: 03سا و30د

عالج موضوعا واحدا فقط على الخيار:

الموضوع الأول:

هل يمكن للحادثة التّاريخية أن تكون موضوعًا للدّراسة العلمية ؟

الموضوع الثاني:

دافع عن صحة الأطروحة القائلة: « إنّ أصل المفاهيم الرياضية هو العقل ».

الموضوع الثالث: (النص)

« يبدو أنَّ الحرِّيةَ والحتميةَ ضِدَّان، في حين أنّهما في الواقع متكاملتان، فلو تأمّلنا النَّشاطَ الإنساني لَوَجَدْنَاهُما متلازمتين متساندتين بحيث أنَّ نفْيَ إحداهما يؤدِّي إلى إِبْطَالِ الأُخرى. إنَّ الحتميةَ هي شرطُ ممارسةِ الحرِّية، إذ أنّنا لا نَقْدِرُ أن نتدخَّلَ في توجيه حياتِنا النَّفسية إن كانت هذه الأخيرة لا تخضع إلى أيِّ قانون بحيث يكون أيُّ شيءٍ قادرًا على إِحداثِ أيِّ شيءٍ. وكما يقال أنّه من السَّهل علينا أن نذهبَ حيث شِئْنَا بسيَّارة لأن حركتَها مضبوطةٌ ومدروسةٌ بدقة سلفًا، ولكنه من الصعب أنْ نستعمِلَ الحصانَ لأنّ حركاتِه كثيرًا ما تكون عفوية.

ومن جهة أخرى، إنَّ النظريةَ الحتميةَ – هي الأخرى – مشروطةٌ بالحرِّية وفي الواقع أنَّ هذه الفكرة ليست وليدة التجربة التي لا تظهر لنا – على النّقيض بالنسبة للإنسان – إلاَّ تواردًا وصدفًا. وذلك، أنّه بفضل تصرُّفِنا بالأشياء قَصْدَ تنفيذِ قَرَارَاتِنا الحرَّةِ نَبْحَثُ عن اكتشافِ العلاقاتِ الثّابتةِ المُصاغةِ في قوانين. فاكتشافُ قوانين العالَمِ يعود فَضْلُه إلى كَوْنِنا أحرارًا. وعليه، فالحتمية والحرِّية تُمثِّلان وَجْهَيْنِ متكاملين لفعَّاليةٍ خاصةٍ بالإنسان ».

بول فولكيي

المطلوب: أُكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
الموضوع الأول:	هل يمكن للحادثة التاريخية أن تكون موضوعا للدراسة العلمية ؟		
طرح المشكلة	– **مدخل:** التطور الحاصل في مجالي الفيزياء والبيولوجيا والذي يعزى إلى تطبيق المنهج التجريبي، دفع بالدارسين للظواهر الإنسانية إلى محاولة تطبيق المنهج ذاته على الحادثة التاريخية.	01	04
	– **المسار:** إبراز العناد الفلسفي حول إمكانية دراسة الحادثة التاريخية علميا.	01	
	– **المشكلة:** هل يمكن الإرتقاء بالدراسات التاريخية إلى مستوى الدقة العلمية؟	01	
	– إنسجام التقديم مع الموضوع + سلامة اللغة. 0.5 + 0.5	01	
محاولة حل المشكلة – الجزء الأول	**الأطروحة:** لا يمكن إخضاع الحادثة التاريخية للدراسة العلمية.	01	04
	البرهنة: عرض مختلف العوائق الإبستيمولوجية (سواء ما تعلق منها بموضوع الدراسة أو ما تعلق بذات الباحث).	01	
	– توظيف الأمثلة والأقوال.	0,5	
	نقد: وجود هذه العوائق لم يمنع من فهم طبيعتها ومن ثمة تجاوزها.	01	
	– سلامة اللغة.	0,5	
محاولة حل المشكلة – الجزء الثاني	**النقيض:** يمكن دراسة الحوادث التاريخية دراسة علمية.	01	04
	البرهنة: تكييف المنهج بما يتوافق والحادثة التاريخية (التحليل والتركيب والبناء).	01	
	– الأمثلة والأقوال المأثورة + سلامة اللغة. 0.5 + 0.5	01	
	نقد: تجاوز هذه العوائق لم يُمكّن من تحقيق الدقة اللازمة المتاحة في علوم الطبيعة.	01	
محاولة حل المشكلة – الجزء الثالث	**التركيب:** الإشارة إلى التوفيق بين الرأيين.	01	04
	– بناء الموقف الشخصي.	01	
	– تبرير الموقف الشخصي.	01	
	– الأمثلة والأقوال المأثورة .	01	
حل المشكلة	**الاستنتاج:** الدقة العلمية ممكنة في التاريخ في حدود طبيعة الحادثة وخصوصياتها.	01	04
	– مدى انسجام الحل مع منطوق المشكلة.	01	
	– مدى وضوح الحل.	01	
	– الأمثلة والأقوال المأثورة.	0,5	
	– سلامة اللغة.	0,5	
المجمــــوع		20/20	20/20

المحاور		عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
		الموضوع الثاني: دافع عن صحة الأطروحة القائلة: «إن أصل المفاهيم الرياضية هو العقل».		
طرح المشكلة		**الفكرة الشائعة**: المفاهيم الرياضية مستوحاة من الواقع الحسي.	01	04
		نقيضها: يرى العقليون أن المفاهيم الرياضية صناعة عقلية خالصة.	01	
		طرح المشكلة: كيف يمكن الدفاع عن صدق هذه الأطروحة ؟	01	
		– ضبط المشكلة من حيث الصيغة.	0,5	
		– سلامة اللغة.	0,5	
محاولة حل المشكلة	الجزء الأول	**عرض منطق العقليين**: المفاهيم الرياضية إبداع عقلي.	01	04
		المسلمات: أصل المعرفة هو العقل.	0,5	
		البرهنة: التحليل والتركيب والتجريد عمليات عقلية يعتمدها الرياضي. (أو أي برهان آخر يراه المترشح يخدم الموضوع).	01.5	
		– توظيف الأمثلة والأقوال.	0,5	
		– سلامة اللغة.	0,5	
	الجزء الثاني	**الحجة الشخصية**: تقديم المترشح لحجج تصب في سياق قَبْلِية المفاهيم الرياضية.	01	04
		– دور الرياضيات في إثبات الحقائق الميتافيزيقية.	01	
		– الاستئناس بمذاهب فلسفية: ــ أفلاطون ــ ديكارت ــ كانط.	01	
		– توظيف الأمثلة والأقوال المأثورة. **ملاحظة**: يمكن للمترشح أن يرتب الحجج الشخصية بعد منطق الخصوم.	01	
	الجزء الثالث	**منطق الخصوم**: المفاهيم الرياضية مستوحاة من الواقع الحسِّي.	01	04
		نقد منطقهم شكلا ومضمونا :الحسِّيون لا يفرقون بين المفهوم الرياضي وما يقابله في الواقع على غرار خلطهم بين مفهومي العدد والمعدود.	01+01	
		– توظيف الأمثلة والأقوال. 0.5 سلامة اللغة. 0.5	01	
حل المشكلة		– قابلية الموضوع للدفاع عنه والأخذ به.	01	04
		– انسجام الخاتمة مع منطق التحليل.	01	
		– مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	01	
		– توظيف الأمثلة والأقوال.	0,5	
		– سلامة اللغة.	0,5	
المجمـــــوع			20/20	20/20

31

المحاور		عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
		الموضوع الثالث: (النص) فولكيي		
طرح المشكلة		**السياق الفلسفي:** اختلاف الفلاسفة حول حقيقة العلاقة بين الحرية والحتمية.	01	04
		المشكلة: هل الحرية والحتمية متعارضتان ؟	01,5	
		– صحة المادة المعرفية.	0,5	
		– انسجام التقديم مع الموضوع.	0,5	
		– سلامة اللغة.	0,5	
محاولة حل المشكلة	الجزء الأول	**الموقف:** الإقرار بتكامل الحرية مع الحتمية وتلازمهما.	01,5	04
		شكلا: الاستئناس بعبارات النص (يبدو أن الحرية ... إبطال الأخرى).	01	
		مضمونا: (من وحي روح النص).	01	
		– سلامة اللغة.	0,5	
	الجزء الثاني	**الحجة:** لأن الحتمية شرط لممارسة الحرية، والحرية شرط لاكتشاف قوانين العالم.	01	04
		شكلا: (الاستئناس بعبارات النص).	0,5	
		مضمونا: (من وحي روح النص).	01	
		التمثيل للحجة: الاستعانة بمثال الحصان والسيارة.	01	
		– سلامة اللغة.	0,5	
	الجزء الثالث	**نقد وتقويم:** بعض الظواهر أقوى من أن تتحكم فيها الحتميات. (ظهور مبدأ اللاحتمية).	01,5	04
		– تقييد الحرية بالحتميات إفراغ لمحتواها (الحرية).	01,5	
		– تأسيس الرأي الشخصي وتبريره.	01	
حل المشكلة		– مدى انسجام الخاتمة مع التحليل.	01	04
		– مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	01	
		– مدى وضوح حل المشكلة.	01	
		– توظيف الأمثلة والأقوال المأثورة.	0,5	
		– سلامة اللغة.	0,5	
المجمـــوع			20/20	20/20

32